

التوصيات المشتركة للتبادل الشبابي الدولي في المستقبل كجزء من الشراكة من أجل التحول مع مصر والمغرب وتونس

مقدمة

ؤكد المشاركون أن التبادل الشبابي الدولي بين ألمانيا ودول مصر والمغرب وتونس في إطار الشراكات من أجل التحول هو أداة هامة للمجتمع المدني ودعم الهياكل الديمقراطية. التبادل يفتح آفاقا جديدة ويعزز التفاهم المتبادل. إذ يحصل الشباب على رؤى جديدة، ويكتسبون الثقة بالنفس، مما يعزز شخصيتهم. كما يكتسبون المهارات بين الثقافات ويتعلمون كيفية التعامل مع التنوع. يمكنهم المشاركة في البرامج والساهمة بنشاط ويصف المشاركون من شمال أفريقيا بشكل واضح ديناميكية عدم وجود الفرص للشباب في بلدانهم، والهجرة، وفشل الهجرة الوافدة، والتطرف. كما أنهم يسمون التطرف كونه المشكلة المشتركة في العالم العربي وأوروبا، والتي بحاجة إلى حل مشترك. هنا يرى الجميع أن التبادل الشبابي يوفر وسيلة فعالة لتعزيز المشاركة، والوقاية من التطرف، وفتح فرص جديدة أمام الشباب.

بالنظر إلى "جدول أعمال 2030 من أجل التنمية المستدامة" ينبغي تطبيق البرامج على أساس الإستدامة لضمان التبادل الشبابي الدولي كجزء من الشراكات من أجل التحول بالمعنى المذكور أعلاه، ينبغي تحقيق الشروط التالية.

التوصيات للسياسة والإدارة

الدعم

بروح من الشراكة، ينبغي أن تكون المعلومات عن تمويل المشاريع في إطار الشراكات من أجل التحول أيضا للتبادل الشبابي متاحة على موقع وزارة الخارجية بلغات مختلفة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تعطى المنظمات في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وبالتعاون مع شريك ألماني، إمكانية تقديم طلبات التمويل.

يجب أن يكون الدعم مستقلا عن العمل الحكومي، كما يجب ألا يؤثر سلبا على تنمية المجتمع المدني والتعاون الدولي الخاص به.

لضمان الاستدامة، يجب دعم المشاريع والمبادرات التي أثبتت جدواها بشكل أوسع، وليس فقط المشاريع الجديدة، بهدف تعزيز استمرار الشراكات.

من أجل الجودة والإستدامة، من الضروري أن تفوق فترات المشاريع السنة الواحدة، وأن يتم تمويلها أكثر من سنة. المطلوب هنا هو الدعم طويل المدى.

وقد دعا البرلمان الألماني في يونيو 2015 إلى "توسيع برامج تبادل الشباب والطلاب بشكل مستهدف، ضمن حدود الميزانية المتاحة، من خلال إجراءات الدعم في برنامج العمل الثقافي والتربوي الخارجي، وأن يتم بشكل خاص دعم الشباب الذين تم الوصول إليهم عن طريق عمل برنامج المنظمات الثقافية الوسيطة والمدارس في الخارج، فضلا عن الكنائس والطوائف الدينية، على أن يشمل ذلك على وجه التحديد الشباب المحرومين والشباب ذوي الإعاقة وفق المادة 32 من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للأمم المتحدة.

<http://dip21.bundestag.de/dip21/btd/18/052/1805215.pdf>
كما يجب إعتبار هذا النهج أيضا في ممارسات التمويل من طرف وزارة الخارجية الألمانية، وعند منح التأشيرات.

لتقييم التبادل الدولي للشباب مع دول شمال إفريقيا ينبغي تمويل البحوث لاكتساب معرفة شاملة عن تأثيره على الديمقراطية والمجتمع المدني.

على الوزارات الاتحادية في ألمانيا (وزارة الخارجية، الوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة، الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية) التنسيق فيما بينهم بخصوص برامج الدعم المختلفة للتبادل الدولي الشبابي مع الدول الأفريقية، وضمان المزيد من الشفافية أمام الأطراف الناشطة بشأن ما يجري من تمويلها، ومن أي طرف، وتحت أية ترتيبات.

وتبادل والشفافية المعلومات

يرجى من وزارة الخارجية الألمانية إعطاء المعلومات في وقت مبكر عن الآفاق المستقبلية للشراكات من أجل التحول إلى ما بعد عام 2017.

خلق مزيد من الشفافية من جانب وزارة الخارجية الألمانية عن المشاريع الممولة (محتوى المشروع، الشركاء، عدد المشاريع الممولة).

صدار نشرة دورية منتظمة متعددة اللغات من طرف وزارة الخارجية الألمانية تحتوي على معلومات عن الأنشطة في إطار الشراكات من أجل التحول.

تنظيم المؤتمرات والمنتديات لجميع أصحاب المصلحة في سياق الشراكات من أجل التحول

لتعزيز التبادل حول المشاريع والمبادرات (الجودة، الممارسات الجيدة، المعايير) وتطوير الشراكات من أجل التحول بمبادرة من وزارة الخارجية الألمانية، وذلك في مناطق البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

إنشاء هيئات التنسيق لمشاريع التحول في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية

ضم الجزائر

ينبغي ضم الجزائر إلى الشراكات من أجل التحول.

فعل العلاقات الثنائية في مجال الشباب مرة أخرى

يطلب من الوزارة الاتحادية للشباب تفعيل العلاقات الثنائية في مجال سياسة الشباب مع مصر والمغرب وتونس مرة أخرى وبنشأ، من أجل تحقيق المزيد من التبادل الشبابي وتبادل المهنيين الدولي، والذي يمكن الشباب بالمعنى المذكور أعلاه، كما أنه يتصدى لتطرف الشباب.

تسهيل إجراءات منح التأشيرات

شروط التسليم الشخصي للبيانات البيومترية يؤدي إلى نفقات السفر الإضافية، خصوصاً بالنسبة للمشاركين من المناطق الريفية، والتي لا يوجد لها أي إعادة تمويل. وعلاوة على ذلك، يلاحظ المشاركون سياسة تأشيرات أكثر تقييداً، بحيث لا تمنح مراراً وتكراراً تأشيرة الدخول لبعض أفراد المجموعات. وهذا ينطبق على دخول ألمانيا كما ينطبق على الشباب المحرومين عند دخولهم دول شمال أفريقيا.

بالتالي يوصون المشاركون في المؤتمر بما يلي

على نظير الممارسة في التعاون الألماني الروسي ينبغي تسمية شخص معين للاتصال في السفارات، لاتخاذ التدابير في إطار الشراكات من أجل التحول وللحصول على التأشيرة. وعلاوة على ذلك، ينبغي إدخال إمكانية الحصول على الفلاش فيزا، وفي هذا الحال يتم طلب التأشيرة من السفارة في الطريق إلى ألمانيا، ويتم إصدارها خلال ثلاثة أيام في الحد الأقصى، بحيث يمكن تفادي السفر المتكرر.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي معالجة ومنح طلبات المجموعة ككل. فلقد حدث مراراً وتكراراً أن منحت تأشيرات الدخول لبعض أفراد المشاركين ليس إلا بعد بدء الرحلة، مما منع اولئك من

المشاركة في السفر. لذا يجب أن تحصل المجموعة على قرار لجميع المشاركين قبل المغادرة. ينبغي أن تمّول نفقات السفر التي يتكبدها المشاركون خلال طلب التأشيرة من جانب الشركات من أجل التحول.

ينبغي ألا يرتبط إصدار تأشيرة الدخول بأي تكلفة، حتى عن طريق مكاتب التأشيرات الخاصة التي كلفت بذلك من قبل وزارة الخارجية الألمانية.

لإصدار التأشيرة ينبغي ألا يطلب من الشباب إبراز البيانات المصرفية، لأنهم عادة لا يزالون لا يملكون حساباً مصرفياً.

من أجل ممارسة المؤسسات العاملة في مجال الشباب

إنشاء شبكة

يهدف إنشاء شبكة بين الجهات الفاعلة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وألمانيا إلى دعم الجهات الفاعلة في التبادل الشبابي وتبادل المهنيين بين ألمانيا وشمال أفريقيا، تعزيز التبادل المهني، تشجيع شركات جديدة،

تقديم الإمكانات لتوسيع العلاقات الثنائية إلى علاقات متعددة الأطراف،

تمكين الشروع في تحضير مؤتمر أقدام في شمال أفريقيا في 2016 و 2017

اتفاقيات خطية

الاتفاقيات الخطية الملزمة بين الشركاء حول شركات طويلة الأجل والتعاون في المشاريع (التمويل المسؤوليات، الخ). تسهل التعاون الملزم.

تبادل وجهات النظر حول الديمقراطية

بما أن خبرة وفهم الديمقراطية في البلدان المختلفة هي أيضاً مختلفة جداً، يوصي المشاركون بنقاش حول شكل الديمقراطية في مجال الشباب. كما يشير المشاركون إلى أن العجز في الديمقراطية ليست ميزة فريدة من نوعها في العالم العربي فقط، بل أنه لا بد من الكفاح من أجل الديمقراطية مراراً وتكراراً في العالم

الغربي أيضا ، كما أن الحوار المتكافئ على مستوى العين هو شرط مسبق من أجل تبادل ناجح.

تبادل الصورة الذاتية في التعليم

لنجاح التعاون مع المجموعة المستهدفة من الشباب، ينبغي توضيح فهم الذات التربوي لكل شريك وتحقيق فهم مشترك حول هذا الموضوع.